

الإخلاص والمتابعة | درس للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له.
00:00:00

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -
00:00:17
 واسهـد ان مـحمدـا عـبـدـه ورسـولـه اـمـا بـعـدـ فـاـنـ اـصـدـقـ الـحـدـيـثـ كـتـابـ اللـهـ تـعـالـيـ وـاحـسـنـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ.

اللهـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ مـحـمـدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ وـعـلـىـ اـلـ اـبـرـاهـيمـ فـيـ الـعـالـمـينـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ وـبـارـكـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ
00:00:40
 اـلـ مـحـمـدـ. كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ وـعـلـىـ اـلـ اـبـرـاهـيمـ. فـيـ الـعـالـمـينـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ -

قال ابن الجوزي رحمه الله من احب تصفية الاحوال فليجتهد في تصفية الاعمال قال الله عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة
00:01:00
 لاسقيناهـمـ مـاءـ غـدـقاـ وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ فـيـمـاـ يـرـوـيـ عـنـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ -

لو ان عبادي اطاعوني لسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد وقال النبي صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ
00:01:25
 وـسـلـمـ الـبـرـ لـاـ يـبـلـىـ وـالـاـثـمـ لـاـ يـنـسـىـ وـالـدـيـاـنـ لـاـ يـنـامـ وـكـمـاـ تـدـيـنـ تـدـانـ -

وقـالـ اـبـوـ سـلـيـمـانـ الدـارـانـيـ مـنـ صـفـيـ صـفـيـ لـهـ وـمـنـ كـدـرـ كـدـرـ عـلـيـهـ وـمـنـ اـحـسـنـ فـيـ لـيـلـهـ كـفـيـ كـفـيـ فـيـ نـهـارـهـ وـمـنـ اـحـسـنـ فـيـ نـهـارـهـ كـفـيـ فـيـ
00:01:50
 لـيـلـهـ وـكـانـ شـيـخـ يـدـورـ عـلـىـ الـمـجـالـسـ وـيـقـولـ -

مـنـ سـرـهـ اـنـ تـدـوـمـ لـهـ عـلـىـ الـعـافـيـةـ فـلـيـتـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـكـانـ الـفـضـيـلـ بـنـ عـيـاضـ يـقـولـ اـنـيـ لـاعـصـيـ اللـهـ فـاعـرـفـ ذـلـكـ فـيـ خـلـقـ دـابـتـيـ وـجـارـيـتـيـ
00:02:12
 وـاعـلـمـ وـفـقـكـ اللـهـ اـنـهـ لـاـ يـحـسـ بـضـرـبـةـ مـبـنـجـ -

وـاـنـمـ يـعـرـفـ الـزـيـادـةـ مـنـ النـقـصـانـ الـمـحـاسـبـ لـنـفـسـهـ وـمـتـىـ رـأـيـتـ تـكـدـيرـاـ فـيـ حـالـ فـاـذـكـرـ نـعـمـةـ مـاـ شـكـرـتـ اوـ زـلـةـ قـدـ فـعـلـتـ وـاحـذـرـ مـنـ نـفـارـ
00:02:35
 الـنـعـمـ وـمـفـاجـأـةـ الـنـقـمـ وـلـاـ تـفـرـ بـسـعـةـ بـسـاطـ الـحـلـ فـرـبـماـ عـجـلـ اـنـقـبـاـضـهـ -

وـقـدـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـغـيـرـ مـاـ بـقـومـ حـتـىـ يـغـيـرـوـاـ مـاـ بـاـنـفـسـهـمـ وـكـانـ اـبـوـ عـلـيـ الرـذـبـارـيـ يـقـولـ مـنـ الـاـغـتـرـارـ اـنـ تـسـيـءـ فـيـحـسـنـ الـيـكـ
00:03:00
 فـتـتـرـكـ التـوـبـةـ تـوـهـمـاـ اـنـكـ تـسـاـمـحـ فـيـ الـهـفـوـاتـ -

هـذـهـ الـفـقـرـةـ مـتـصـلـةـ الـاخـلـاـصـ الـاخـلـاـصـ الـعـبـدـ الـعـمـلـ فـاـنـ الـاخـلـاـصـ رـكـنـ اوـ شـرـطـ عـلـىـ قـوـلـيـنـ لـاـهـلـ الـعـلـمـ وـمـعـلـومـ اـنـ فـقـدانـ الرـكـنـ اوـ الشـرـطـ
00:03:25
 يـسـقـطـ بـهـ الـعـمـلـ سـوـاءـ كـانـ شـرـطاـ اوـ رـكـناـ -

لـكـنـ الـمـحـصـلـةـ الـنـهـاـيـةـ اـنـ الـعـمـلـ يـسـقـطـ وـلـاـ يـكـونـ لـهـ ايـ اـعـتـبـارـ اـلـاـ بـالـاخـلـاـصـ الرـكـنـ جـزـءـ مـنـ الشـيـءـ وـالـشـرـطـ جـزـءـ خـارـجـ عـنـ مـاـهـيـةـ الشـيـءـ
00:03:59
 لـكـنـ كـمـ قـلـتـ كـلـاـهـمـاـ يـسـقـطـ الـعـمـلـ اـذـاـ فـقـدـ -

الـرـكـنـ جـزـءـ مـنـ الشـيـءـ زـيـ الرـكـوعـ وـالـسـجـودـ وـتـكـبـيـرـ الـاحـرـامـ بـالـنـسـبـةـ لـلـصـلـاـةـ يـعـنـيـ هـذـهـ جـزـءـ مـنـ الـصـلـاـةـ. رـكـوعـ جـزـءـ مـنـ الـصـلـاـةـ. السـجـودـ
00:04:21
 اـيـضـاـ جـزـءـ مـنـ الـصـلـاـةـ اـذـاـ تـرـكـ سـجـدةـ اوـ تـرـكـ رـكـعـةـ -

تـسـقـطـ الرـكـعـةـ الـتـيـ تـرـكـ فـيـهاـ السـجـدةـ اوـ تـرـكـ فـيـهاـ الرـكـعـةـ وـاـذـاـ تـرـكـ تـكـبـيـرـ الـاحـرـامـ فـسـدـتـ صـلـاتـهـ كـلـهاـ وـمـدـخـلـهـ الـىـ الـصـلـاـةـ تـكـبـيـرـ الـاحـرـامـ
00:04:41
 وـالـشـرـطـ كـالـوـضـوـءـ لـلـصـلـاـةـ فـاـلـوـضـوـءـ شـيـءـ وـالـصـلـاـةـ شـيـءـ اـخـرـ -

وـلـكـنـ لـاـ صـلـاـةـ اـلـاـ بـوـضـوـءـ. يـبـقـيـ اـذـاـ لـمـ يـتـوـضـأـ فـسـدـتـ صـلـاتـهـ وـاـذـاـ تـرـكـ اـرـكـانـ الـصـلـاـةـ اـيـضـاـ فـسـدـتـ صـلـاتـهـ مـعـ الـاـخـتـلـافـ فـيـ تـعـرـيفـ الرـكـنـ
00:05:03
 وـالـشـرـطـ فـيـقـولـ اـبـنـ جـوـزـيـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ اـحـبـ تـصـفـيـةـ الـاحـوـالـ الـاحـوـالـ الـلـيـ هـوـ كـنـايـةـ عـنـ القـلـوبـ -

فـلـيـجـتـهـدـ فـيـ تـصـفـيـةـ الـاعـمـالـ ثـمـ ذـكـرـ قـوـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ وـاـنـ لـوـ اـسـتـقـامـوـاـ عـلـىـ الـطـرـيـقـةـ لـاـسـقـيـنـاهـمـ مـاءـ غـدـقاـ لـنـفـتـنـهـمـ فـيـهـ وـقـدـ اـخـتـلـفـ

اهل التفسير في معنى الطريقة وان لو استقاموا على الطريقة - 00:05:29

للسقيناهم ماء غدقا اختلف اهل التفسير على قولين. القول الاول الطريقة اي طريق الحق وطريق الاسلام اي انهم لو استقاموا على طريق الحق وطريق الاسلام للسقيناهم ماء غدقا. اي لانعمنا عليهم ووسعنا عليهم - 00:05:54

صح هذا التفسير عن مجاهد وطبعا نقل عن ابن عباس ولكن لا يصح اسناده الى ابن عباس رواه ابن جرير الطبّري بأسناده عن شيخه محمد بن سعد الى الجد الاعلى عطية العوفي - 00:06:17

وهذا الاسناد مسلسل بالضعفاء من اسرة واحدة كلهم الضعفاء ولا يصح هذه الصحيفة التي وردت بهذا الاسناد عن ابن عباس اسناد عطية العوفي عن ابن عباس لا يصح وتجد هذه الاسناد في تفسير ابن جرير - 00:06:37

الطبّري وفي تفسير ابن ابي حاتم وايضا في التفاسير المنسددة تفسير ابن مرضاوي وغيره لكن هذا كما قلت اختيار مجاهد ابن جبر وسعيد ابن جبير وقتادة ابن دعامة السدوسي وعبدالرحمن - 00:07:01

ابن زيد ابن اسلم ورجحه امام المفسرين الامام محمد ابن جرير الطبّري واختاره الزجاج والقرطبي قالوا ان الطريقة المقصودة هي طريق الاسلام وترجح هذا المعنى لشبيئين. الشيء الاول ان الطريقة جاءت هنا معرفة بالالف واللام - 00:07:22

فهذا يقتضي ان تكون الطريقة المسلوكة المشهورة الشيء الثاني انه لا ان الاستقامة لا يجامعها الا الهدى وان لو استقاموا على الطريقة فلا يتصور استقامة مع وجود الضلال انما تجامع الهدى دون الضلال. وهذا الرأي هو اقوى الرأيين في المسألة - 00:07:51

وقد ذكر اهل العلم آآ يعني تعضيدها لهذا المعنى ايات من كتاب الله تبارك وتعالى. منها قوله عز وجل ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم - 00:08:18

مع قوله تبارك وتعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض فربنا تبارك وتعالى يقول ان العباد لو انهم امتثلوا لاحكام الله عز وجل سواء كانوا من اليهود في زمنهم في زمان موسى عليه السلام - 00:08:42

او النصارى في زمان عيسى عليه السلام او الكل في زمان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم - 00:09:05

اذا الضنك المفروض على العبادة في اي جيل سببه الانحراف عن منهج الله تبارك وتعالى الفضيل بن عياض يعني له قول يأتي بعد ذلك وسنقف عنده وقفه يقول الفتوة الا يراك الله حيث نهاك والا يفقدك حيث امرك. الفتوة - 00:09:21

اللي هو النبل وبالتعبير الدارج بتاعنا الجدعنة الولد الجدع اللي هو الفاضل النبيل اذا اردت ان تكون فاضلا ونبيلا ورجل لا تخالف هذا معنى الفتوة الا يفقدك الله عز وجل حيث امرك والا يجدك حيث نهاك - 00:09:46

فهذا الضنك المفروض سبب الانحراف يعني لما بننادي مثلا بقطع يد السارق قطع يد سارق واحد او اتنين ارحم الف مرة من نهب اموال الدولة يعني واحد لوحده هربان بمليار ونص - 00:10:12

المليار ده الف مليون المليار الف مليون واحد بس لوحده كده خد مليار ونص وهرب انما الحرمين الصغيرين اللي لسه بيلعبوا في الشارع اللي بيأخذ له خمسين مليون سبعين مليون ميت مليون دول اللي هم ياخدوا الفك - 00:10:34

لما كل واحد يأخذ له ميت مليون وخمسين مليون وسبعين مليون ويأخذ له مليار ونص دي تبقى خراب بيوت النهاردة لما يحكموا على مثلا اي منزمة ارهابية زعموا ولا اي ناس يقول لك اصله بيلوس افكار الناس ادي له عشر سنين سجن - 00:10:54

طب ليه يقول لك لما يروح واحد او اتنين او عشرة او عشرين في سبيل صلاح المجتمع حاجة بسيطة مش خسارة ان هو يدخل عشرة عشرين يدخله بالسجن ولا يحكم عليهم بالاعدام عشان صلاح المجتمع - 00:11:13

احنا بنقول اقطعوا ايد اتنين ثلاثة بس. وانقلوا قطع اليد ده في التليفزيون عشان الناس تعتبر وارمي المال في الشارع ما في احد يستطيع ان يصل اليه فنحن لم ما اقمنا حكم الله سبحانه وتعالى - 00:11:27

في حد السرقة ولذلك ينزل هزا التزيف مستمر وطبعا فيه نقد فيه ابرام و فيه نقد كمان واستئناف والكلام ده وفي الآخر بيطلع براءة

يعني العقوبة عشر سنين مع وقف التنفيذ وغرامة خمس تلاف جنديه ولا عشر تلاف جنديه ولا مية الف جنديه وخلاص - [00:11:45](#)
ولا تنتهي ابدا ايه المشكلة متى تنتهي المشكلة؟ اذا اقمنا القرآن فينا حكم الله تبارك وتعالى الزنا وخطف النساء والكلام ده اهو نفذ
[00:12:06](#) حكم الله عز وجل فيه اذا كان زاني -

آباكر وانفيه من بلده وغрабه سنة اتبهدل فيها ويطلع برة وطنه وبرة اهله وعشيرته والكلام ده ويراقب اذا كان زاني محسن يرجم
[00:12:25](#) وهذا هو حكم الله ورسوله واتفق عليه علماء الاسلام قاطبة -

الرجل فلما يرى واحد بقى زاني محسن وهو بيرجم بالحجارة في رأسه حتى يموت فالله يا رب يموت في سنة يموت في شهر يموت
[00:12:48](#) في يغيب خمس ساعات يطلع في الروح -

لما اي انسان يرى هذا المنظر يتrepid الف مرة قبل ان يقدم على هذه الجريمة لكن تبدل احكام الله باحكام اخرى كانت النتيجة ان الله
[00:13:04](#) عز وجل فرض علينا هذا الضنك -

الذى نعيشه لا عندنا اقتصاد سليم في بلاد المسلمين ولا عندنا اراده ولا عندنا اي شئ يشرف اعداؤنا يلعبون بنا ماسحين بنا الارض
في الكورة الارضية من اولها لآخرها والجماهير بتنتظر اي رد فعل عشان نحس ان احنا بنى ادميين المسألة منتهية - [00:13:19](#)
وخلال مع تكرار هذا المشهد الاليم ما عاد احد يتاثر والاحوال على ما ترون والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه اذا الضنك
[00:13:44](#) المفروض دهوت سببه الاعراض. والانحراف عن حكم الله تبارك وتعالى -

طيب اذا كنا نحن عاجزين عن اقامة حكم الله عز وجل على الكل. فلا شك اننا نقدر ان نقيم حكم الله فيما نملك اسرتك انت الرئيس
[00:14:03](#) بتاع الاسرة ما معنى هذه المخالفات التي يعج بها البيت -

ما معنى ان تخرج امرأتك متبرجة وابتتك متبرجة. ما معنى الا تصلي المرأة؟ او الا تصلي البنت؟ ما معنى ان يوجد جهاز تليفزيون في
[00:14:26](#) البيت؟ وهذا فساد عظيم ده انت المسؤول عنه -

والمجتمع هو مكون من اسر افراد وبعدين اسر وبعدين قبائل وبعدين يبتدي المسألة توسع حتى يشمل المجتمع كله فانت ينبغي
عليك ان تقيم حكم الله تبارك وتعالى في اهلك انت القيم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته كما في حديث ابن عمر في الصحيحين
[00:14:43](#) -

وغيرهما ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ذكر الله
تبارك وتعالى ايضا ثمرة من ثمرات الایمان قال تعالى فلولا كانت قرية امنت - [00:15:07](#)

فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناهم الى حين ربنا تبارك وتعالى يقول لم تؤمن
[00:15:36](#) قرية باكملها الا قرية يونس الا قرية يونس كما قال تعالى -

وارسلناه الى مئة الف او يزيدون فمتعناهم الى فامنوا فمتعناهم الى حين قال الله عز وجل فلولا قرية كانت قرية امنت فنفعها
ايمانها اي لم تؤمن قرية ولم تنتفع بایمانها الا قوم يونس - [00:15:59](#)

فهؤلاء امنوا فاستفادوا بالایمان ان الله عز وجل متعمهم الى حين اي الى حين الموت يعني اخذوا يعني اجالهم في الدنيا ثم
[00:16:22](#) توفاهם الله عز وجل. لكن استثمرموا هذا الایمان وانتفعوا به في حياتهم -

فده المعنى الاول للطريقة. وان لو استقاموا على الطريقة اي لو استقاموا على سبيل الهدى لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض.
[00:16:43](#) وانما ذكر الله عز وجل الماء لأن به حياة كل شيء -

لا سقيناه ماء غدقا. لنفتنهم في اي لنبتليهم ونختبرهم المعنى الثاني وهو قول ابي مجلس واسمه لاحق ابن حميد وهو من آآ يعني
نقاط اهل البصرة وادرك جماعة من الصحابة كانس ابن مالك وجندب - [00:16:57](#)

ابن عبدالله البجلي وعبدالله بن عباس ومعاوية بن ابي سفيان وادرك اخرين من آآ الصحابة وهو ثقة كبير يرى ان الطريق هنا هي
[00:17:22](#) الكفر يقول وان لو استقاموا على طريقة الضلال لوسعننا عليهم ابتلاء لهم واستدراجا -
ابتلاء لهم واستدراجا وهذا المعنى ايضا موجود في ايات كثيرة من كتاب الله تبارك وتعالى منه قوله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به

فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بعنة اذا هم مبلسون فقط دابر القوم الذين ظلموا - [00:17:50](#)
والحمد لله رب العالمين وكذلك قوله تبارك وتعالى ولا يحسن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما. وكل
بابيات الاملاء في كتاب الله انما آ يعني تشيد هذا المعنى. قوله تعالى واملي لهم ان كيدي متين - [00:18:15](#)
وكقول الله تبارك وتعالى وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير اه وكذلك آ يعني قول الله تبارك وتعالى ولو لا
ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهם - [00:18:37](#)
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكون وزخرفا. وان كل ذلك لما مات العيش الدنيا والآخرة عند
ربك للمتقين ومع قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يمل للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته - [00:19:00](#)
فالطريقة هنا على رأي ابي مجلز يقول ان ده استدرج طريقة الضلال اي ان هؤلاء لو سلکوا واستقاموا على طريقة الضلال لوسعننا
عليهم في الدنيا ادرجناهم حتى اذا فرحوا اخذناهم - [00:19:24](#)
لكن القول الاول هو الصواب وهو الذي تنصره آ الدلائل الباهرة يبقى اذا لو ان الله عز وجل يقول ان القاسطين اي اي المنحرفين من
الجن لو استقاموا على الطريقة الهدى واتبعوا اوامر الله عز وجل لباركنا لهم في الرزق - [00:19:41](#)
ثم ذكر ابن الجوزي رحمه الله حديثين ولا يصح واحد منهما الحديث الاول اللي هو حديث قدسي لو ان عبادي اطاعوني الى اخر
الحديث الذي قرأناه منذ قليل. فهذا الحديث - [00:20:07](#)
رواه ابو داود الطیالسی ومن طریق ابی داود الطیالسی روایة الامام احمد والحاکم فی المستدرک. وسیاق الحاکم اشیع. یعنی وفی
اسناده اہ روایان احدهما ضعیف والآخر مجھول الاول صدق ابین موسی - [00:20:26](#)
الدقيق وهذا ضعفه النقاد من اهل العلم احمد بن معین و خیرهما وفيه روای شتیر ابن نهار ويقال سمیر على اختلاف فی
اسمھ فهذا الروای ذکرہ الذہبی فی میزان الاعتدال - [00:20:50](#)
في نقد الرجال وقال نكرة يعني لا يعرف مجھول والحديث الآخر البر لا يبلى والائم لا ينسى والديان لا يموت كما تدين تدان. وهذا
حديث مشهور ودائما كان الشيخ كشك رحمة الله دائمًا يذكره في خطبه - [00:21:12](#)
وهذا لا يصح مرفوعا الا النبي عليه الصلاة والسلام انما يصح مرسلًا روای عبد الرزاق بن همام الصنعاني في آ مصنفه ومن طریق
عبد الرزاق روای البیهقی فی کتاب الاسماء والصفات وابن الجوزی فی ذم الھوی - [00:21:33](#)
هذا من طریق عمر عن ایوب عن ابی قلابة عبد الله بن زید الجرمی قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم یقینی ده حديث ایه
حدیث مرسل لان ابا قلابة من التابعين ممن روی عن انس بن مالک وغيره - [00:21:53](#)
فلم یدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم. یبینی هذا الحديث مرسل وقد روای امام احمد فی کتاب الزهد له والمرزوی فی زوائد
الزهد علی ابن المبارک عن ابی قلابة قال قال ابو الدرداء - [00:22:12](#)
تذکرہ موقوفا علی ابی الدرداء وایضاً اسناد الموقوف فیه نظر وروای ابو نعیم الاصبهانی والدیلمی من حدیث ابن عمر وفی اسناده
راوی اسمه محمد بن عبد الملک الانصاری. وہ کذاب یضع الحديث. کما اتهمہ بذلك امام احمد - [00:22:31](#)
وآ الحاکم. قال روی عن ابن المنکدر وغیره احادیث موضوعة فیعني لا یصح یعنی حدیث من هذه الاحادیث وهذا من عیوب
مصنفات ابن الجوزی رحمة الله لیه؟ لان العلماء اخذوا علیه انه - [00:22:52](#)
صنف کتابا فی الموضوعات وآخر فی الواهیات ومع ذلك فان کتبه تعج بالاحادیث الضعیفة والمنکرۃ وکان ینبغی له ان ینقی کتبه من
هذه الاحادیث لا سیما والاحادیث الصحیحة التي تحمل هذه المعانی کثیرة ووویرة - [00:23:12](#)
كان الصواب ان ینزه الكتب عن هذه الاحادیث التي لا تصح ومنها احادیث احتج بها ابن الجوزی فی بعض کتبه مع انه ذکرها نفسها
فی کتاب الموضوعات له او فی کتاب - [00:23:35](#)
الواهیات له ولا ینبغی لحافظ آ ای یحتج بحدث منکر ولا حديث ساقط ان هذا ليس من النصیحة للنبي صلى الله عليه وسلم وابن
الجوزی آ صنف کتابا اسمه کتاب التحقیق - [00:23:53](#)

في مسائل الخلافة فلما جاء على مسألة البسمة وهل البسمة يجهر بها ام لا هي اية من الفاتحة ام لا الخطيب البغدادي له كتاب في البسمة فذكر فيه بسانده كثيرا من الروايات الواهية والساقة - 00:24:17

وكان مقصد الخطيب البغدادي ان يورد كل ما يجده بساند ويضعه في هذا الكتاب كنوع من استيفاء المسألة مع قطع النظر اهو صحيح ام لا وده يحل آآ سؤال مشكل عند بعض الطلبة - 00:24:38

يقول طيب اذا كان الحفاظ دول وهم من هم وبعضهم من ائمة الجرح والتعديل فكيف يصنفون الكتب ويريدون فيها الاحاديث الضعيفة والموضوعة والساقة وكان المفروض ينزعها كتبهم من هذه الاحاديث. فالجواب - 00:24:57

ان العالم اذا ساق الحديث بسانده فقد برئت عهده لكن الاشكال ان هو يحذف الاسناد ولا يذكر درجة الحديث كما فعل ابن الجوزي هنا واذا قال حدثني فلان عن فلان عن فلان عن فلان - 00:25:17

برئت عهده ليه؟ لانه ساق لك الوسيلة التي بها تستطيع الحكم على الحديث لما تنظر في الاسناد وتراجع كتب الرجال ت Shawf كلام الحفاظ على هذا الحديث ممكن توصل لكن الاشكال انه يحذف الاسناد - 00:25:38

وانتم عايز تحكم على الحديث فقد فقدت الوسيلة التي بها تستطيع الوصول الى الحكم على هذا الحديث. يبقى اذا حذفت الاسناد لابد ان تذكر درجة الحديث خلاص؟ فابن الخطيب البغدادي - 00:25:54

رحمه الله لا يذكر شيئا الا بساند هو احب ان يستوفي كل ما قبل في المسألة عشان انت كرجل محقق عايز تحرر المسألة دي يبقى عندك كل الاسانيد قدامك تاخذ الصحيح وتبقى عارف ان ده ضعيف وده شاذ وده منكر وده غير - 00:26:10

الى اخره ابن الجوزي رحمه الله لما وقف على كتاب البسمة للخطيب البغدادي هاجمه بشدة بل اتهمه برقة الدين ليه؟ قال لك لان الناس اذا قرأت حديثا في كتاب صنفه حافظ غالب على ظنهم صحة الحديث - 00:26:28

فاما لم يذكر صحة الحديث يبقى صار غاشا لهم ونفس المسألة تلزم ابن الجوزي هنا هل الخطيب اولى بالعذر من ابن الجوزي. الابن الجوزي حذف الاسناد انما الخطيب ابقي ايه؟ اسناد الاثار والاحاديث الموجودة فعرفنا بالنظر في الاسناد ان هذا الحديث صحيح ام لا - 00:26:53

وبالجملة لا يحل لاحق قط لا سيما الذين يتصردون لتعليم الناس ان يلهم بحديث لا اذا تأكد من صحته اذا تأكد من صحته فاذا قرأ حديثا معزوا الى الصحيحين - 00:27:15

فهذا ينشره الى احد الصحيحين بخاري ومسلم ينشره الى الترمذى مثلا ونقل الكاتب حكم الترمذى على الحديث انه حسن صحيح او صحيح او حسن او حسن غريب الاربع مراتب دول عند لمين؟ عند الترمذى. كلها لا بأس ان يقولها - 00:27:36

حسن صحيح او صحيح او حسن غريب او او ايه؟ او حسن فقط انما اذا استغرب الترمذى الحديث قال هذا حديث غريب يبقى ضعيف خلاص كده او اذا وجد الحديث - 00:28:04

ونقل الكاتب كاتب الكتاب اللي هو بيستقي منه تصحيحا للحديث عن احد ائمة المعروفين في الحديث فلا بأس ان يأخذ ايضا به. اما اذا وجد حديثا في كتاب معزوا الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:24

وليس بجانبه لا من رواه ولا من صححه فلا يجوز له ان يتكلم به الا بعد ان يتتأكد من صحته لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان كذبا علي ليس كذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده - 00:28:41

من النار وهنا بیؤخذ على ابن الجوزي رحمه الله انه اورد مثل هذا مثل هذين الحديثين مع وهائهما او مع ضعفهما قال وقال ابو سليمان الداراني وابو سليمان الداراني هذا آآ يسمى بالدراني الصغير - 00:29:01

ان في اثنين دراني مين دراني واحد الوداران الكبير عبدالرحمن بن سليمان وده بيروي عن الاعمش وليث ابن ابي سليم ويحيى بن سعيد الانصاري وآآ ده مختلف فيه وثقة دحيم - 00:29:27

عبدالرحمن بن ابراهيم امام اهل الشام وقال ابو حاتم الرازى يكتب حديثه ولا يحتاج به وطبعا عبارة ابن ابي حاتم هذه فسرها ابو حاتم نفسه عبارة ابن حاتم فسرها في اول كتاب الجرح والتعديل في تراجم الاصحدين - 00:29:45

اظن في اول ايه في اول عشرين ترجمة كده في الجرح والتعديل سأله ابنه عبدالرحمن ابن ابي حاتم سأله ابا حاتم الرازي محمد ابن ادريس عن قوله يكتب حدث ولا يحتاج به. قال يكتب حدثه يعني في المتابعات - 00:30:09
ولا يحتاج به اذا تابعه غيره ولا يحتاج به اذا تفرد بالحدث اما ابو سليمان الداراني اللي هو يعني الصوفية يعتبرونه منهم وانه من كبار الصوفية - 00:30:28

فهذا يروي عن سفيان الثوري. يعني اذا متقدم ايضا في الطبقة واسمه ايضا عبدالرحمن. اسمه عبدالرحمن بن احمد الدراني بحدود سنة مية واربعين وتوفي سنة متين وخمستاشر هجرية وآآ الحقيقة لما طالعت ترجمة الداراني هذا وجدته على آآ يعني آآ نهج اهل السنة قديما - 00:30:47

لان الصوفية كمصطلح وكجماعة ما بدأتش تتميز الا بعد القرن الرابع يبقى فيه مصطلح صوفي فكل من نسب الى الزهد جعلوه صوفيا وطبعا الصوفية صارت جماعة ولها اصول فما عاد يصلح ان ينسبوا اليهم كل زاهد - 00:31:15

يعني حاطين ابو بكر الصديق في الصوفية و عمر بن الخطاب في الصوفية وفضل بقى ابو نعيم الاصبهاني يتدرج بقى لحد ما دخل ائمة الاسلام احمد ابن حنبل ودخل الشافعي برغم ان الشافعي قال - 00:31:39

رحمه الله قال من تصوف اول النهار لم يدرك اخر النهار الا وهو احمق وايه اي طب انا حاطط الكلام ده ليه كلام الصوفية صار لها مصطلح فما عدش يصلح يقال ده صوفي مجرد انه زاهد يبقى صوفي لا. في فرق بين الزاهد وبين الصوفي - 00:31:52

يقول ابو سليمان الداراني رحمه الله وهذا من عيون كلامه يقول ليس لمن الهم شيئا من الخير ان يعمل به حتى يسمعه من الاثر وهذا كلام جميل وهذا الاثر رواه الخطيب البغدادي. ورواه ابو نعيم في الحلبي. يعني اي واحد رزق خصلة من الخير - 00:32:14
ليس له ان يعمل بها او ان يمضي في العمل بها حتى ينظر. اهي مشروعة ام لا فيرجع الى الاثر اي يرجع الى النص ونقل عنه الجنيد والجنيد ايضا ينسبونه الى الصوفية الكبار - 00:32:44

وبعض الناس بسبب انه لم يتحقق المسألة بيجعل الجنيد من المخرفين واي واحد صوفي ينسب صوفيا يرميها على طول ولا يأخذ منه شيئا. والجنيد كان من كبار ائمة السنة وكان ايضا من يحضر على اتباع السنة - 00:32:59

نقل الجنيد عن ابي سليمان الداراني قال ربما يقع في قلبي النكتة من نكت القوم ايااما نكت القوم اللي هو الجماعة المتكلمين في احوال القلوب والزهد بس حد يسمع كلمة كده - 00:33:17

تقع في قلبه ايات عمال تتردد في قلبه. يقول فلا اقبل منه الا بشاهدين عدلين مين بقى ايه الشاهدين العدليين الكتب والسنة فاذا وقعت اذا سمعت كلاما بتعارضه على الكتاب والسنة - 00:33:35

اللي هو الاثر وهذا شاهدان عدلان. اذا وجدت بقى في الكتاب والسنة ما يؤيد مثل هذا المعنى نأخذه والا نرد على قائله كائنا من كان ويقول ايضا من رأى لنفسه قيمة - 00:33:59

لم يذق حلاوة الخدمة وهذا ايضا كلام جميل يعني من لم يترك حظ نفسه وهوى نفسه لمن يحب لم يذق حلاوة الخدمة. اي خدمة رب العالمين سبحانه وتعالى يبقى العبد وهو ماضي الى الله عز وجل ينبغي ان يخلع نياشين - 00:34:18

الابهة ونياشين الشهرة انسان بيتعجب لما يكون انسان كبير في الدنيا وجاي يصلی في مسجد من المساجد تلاقى عاملين له طرقة كده على جنب الناس كلها قاعدة كده وده له طرقة على جنب - 00:34:43

ومنتظرینه بقى اللي يفتح له باب العربية ويفتح له باب الجامع اللي يجري قدامه. وداخل فين داخل المسجد فهل يمكن ان يعني هذا رقبته لله اللي طالع هي Shirley من على الارض شيء - 00:35:00

ده ممكن يقف كده في المسجد وقلبه يذلل لله عز وجل وي يعني جبهته لله فعلا وهو خاضع خاشع ذليل ابدا هذا لم يذق حلاوة الخدمة ليه؟ لأن حظ نفسه في القمة في الذروة وصل الى السقف - 00:35:17

فهذا ما يصلح ابدا امتى بقى تذوق حلاوة الخدمة؟ يوم لا ترى لنفسك شرفها كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشرف قريش نسبا كان يدعوا الناس فيؤذيه السوق والدهماء والرعاع والسوقة - 00:35:38

وما رأى نفسه لا رأى نسبه ولا رأى قيمته ولا رأى تعظيم الناس له. المهم يبلغ دعوة الله تبارك وتعالى ولا مانع عنده ان يرجع فيدعوه من اساء اليه وصلى الله عليه وسلم ذات حلاوة الخدمة. فعلا - 00:35:58

حتى لما في الحديث المشهور لما يعني ادماه اهل الطائف واذوه اشد الانى ونزل ملك الجبال قال لو شئت لاطبقت عليهم الاخشبين؟
قال لا اني لارجو ان يخرج من اصلاحهم - 00:36:21

من يعبد الله وحده هو المسألة المهم في المسألة كلها ان تصل هذه الدعوة الى الناس. وكما قلت قبل ذلك في هذا المعنى في قصة موسى عليه السلام فرعون لما اتهمه فرعون بالجنون لم يقف - 00:36:41

ولم يدفع عن نفسه ولم يقل انا عاقل ابدا ولا افكر في المسألة دي. انما استمر في تأسيس دعوته في تأسيس دعوته
قال فرعون وما رب العالمين - 00:36:59

قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون؟ قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. ماشي مضي في تأسيس - 00:37:13
دعوته حتى تصل الى الناس ولم يدفع عن نفسه ويقول انا عاقل او ان كلامي معقول لأن الوقت الذي سينفقه في الدفاع عن نفسه سيحتاجه في تبليغ دعوته. والدعوة اهم بكثير من الذب عن النفس - 00:37:36

هذا كلام جميل. كلام موجز جميل. من رأى لنفسه قيمة لم يذق حلاوة الخدمة وهو القائل الفتواة الا يراك الله حيث نهاك. وانا كنت نسبتها في مطلع كلامي للفضيل ابن عياض - 00:37:54

لا تكاد ايضا تعدم كلاما لهم تقف عنده واحيانا ترفضه مثلا من ضمن الاشياء التي آآ يعني آآ ما استعملحتها في ترجمة ابي سليمان الداراني يقول قدم الى اهلي مرة - 00:38:15

خبزا وملحا فوقع في الملح سسمة عارفين السمم سسمة ثمرة سسمة واحدة كلها واحد بالك؟ قال فوجدت رانها على قلبي بعد سنة وجدت رانها على قلبي بعد سنة. هذه مسألة - 00:38:35

لا لا استسيغها ابدا ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم اكل الطيب اكل اللحم واقل الخبز واقل الفاكهة مسألة بقى الحرام وان احنا اذا الانسان اكل شيئا من الطيبات يبقى خلاص هيروح في داهية وقلبه هيتعجن بقى في المعاishi والكلام دا - 00:39:01
هذا مثل هذه الاقوال نحن لا نجعلها بشاره من شارات السلف ولا منهجا من مناهج السلف. دي حاجات خاصة. هو ده حاجة تعالجه هو و تعالج قلبه. هو ادرى بنفسه لكن لا نستطيع ان نأمر الناس ان يتاؤوا مثل هذا - 00:39:22

او ان يقول مثلا آآ ما ضحك منذ علمت ان ان هناك جنة ونار والنبي صلى الله عليه وسلم الذي دلنا على الجنة على الذي حذرنا من النار والذي عرفنا ما في الجنة وما في النار - 00:39:45

كان يضحك وكان يتبسم وكان يلاعب الولدان وكان يخرج لسانه للصبية الصغار فالولد يظن ان لسانه دي ثمرة يخطفها يقوم يدخل لسانه وكان يلاعب عليه الصلاة والسلام ولا تستقيم الحياة الا بذلك - 00:40:04

فدي انا اعتبرها مثلا جرعات علاجية تناسب انسان ولا تناسب انسانا اخر لا بأس. هو شايف صلاح حاله في المسألة ديت. خلاص يبقى ماشي الحال. لكن نجعلها منهجا وندل الناس عليها - 00:40:21

وكل ما واحد يضحك يقول له كيف تضحك وفلان لم يضحك حتى مات؟ مثلا؟ لا. اذا حبينا بقى نضع منهج نضع منهجا. يبقى هو الرسول عليه الصلاة والسلام. والصحابة تابعين وتابعين - 00:40:36

الصحابه كانوا يأكلون الطيب كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق والنبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يعني عليه اشارة الفقر. وهدومه متسلخة ومتبهدلة ومرقطة ومرقطة - 00:40:48

قال ارب مال انت قال نعم. قال ما عندك من المال؟ قال من كل المال عندي من كل الاصناف قال ان الله اذا انعم على عبد يحب ان يرى اثر نعمته على عبده - 00:41:04

كان ربنا تبارك وتعالى انعم عليك لا مانع انك انت تظهر ويكون عندك نية صالحة انك انت لما تلبس ضيف يبقى قصدك انك انت تظهر

نعمة الله عليك مش ان انت تطلع تتكبر على الناس - 00:41:23

او انك انت تنظر الى عطفيك وانت ماشي لـ والنبي عليه الصلاة والسلام سئل كما في حديث ابن مسعود آآ ان الرجل يحب ان يكون نعله حسنا وثوبه حسنا. هذا كبر؟ قال لا. الكبر بطر الحق وغمط الناس - 00:41:40

الامام مالك رحمه الله كان صاحب هندام وكان لا يخرج للتحديث الا بكمال هيئته ائمة اخرون رأوا ان دي يعني البذادة تصلح من احوالهم لا مانع لـ لكن افترض ان انت في بلد وانت رجل آآ صاحب دعوة - 00:41:58

وفي بلد والناس اللي في البلد دي بيحترموا صاحب الهندام الجيد لابس نضيف يعني ماشي كده بابه كده يقوم يحترمك ويحس ان انت بقى متريش وكده ايه ما انتش فقير ولا انت محتاج ولا انت طمعان في فلوس حد ولا انت طمعان في حد والكلام ده - 00:42:18

يبقى في هذه الحالة الافضل في حرقك انك انت تلبس الكويس وانك انت تظاهر هذا الهندام واحد بالك فازا مسألة بقى ايه؟ ان ده بيلبس هدوم مقطعة وده بيلبس هدوم مش مكوية وده بيلبس هدوم نصف الساق وده بيلبس هدوم مزيتة والكلام ده. دي بقى - 00:42:36

ده يصلح هذا الانسان وهذا يصلح هذا الانسان. لكن لا نستطيع ان نتخذ منهجا. حتى يتتوفر هذا الفعل عند كافة الصحابة حتى يصير ظاهرة حتى اصير ايه؟ ظاهرة. فابو سليمان الدراني لما يقول انا كلت سمسمة - 00:42:54

جت سمسمة كده في وسط الملح واحد بالك وووجدت رانها على قلبي بعد سنة امال لو لحمة بقى ولا سمك ولا حاجة بقى من الحاجات المفخخة دي بقى كان ده قضاء مبرم على القلب بالاعدام. ده حاجة ابو سليمان الدران ده مذهبه شايف ان ده - 00:43:11
لا بأس ان يصلحه. مش هنقول لابو سلامة الدراع ان ده تكلف وانت غلطان والكلام ده. لا ده حاجة بتاعته هو. وشايف انه ما ينصلح حاله بكتبه. لكن لا نستطيع ان ندل الناس على هذا - 00:43:28

واقول له ازا كلت سمسـم كلـت قرص بـسمـسـم كلـت بتـاعـي بـقـى هـتـرـوحـ في دـاهـيـةـ لـانـ اـبـوـ سـلـيمـانـ الدـارـانـيـ كالـسـمـسـمـيـةـ وـاحـدـةـ لـقـىـ اـيـهـ؟ـ
لا اـرـانـاهـاـ بـعـدـ سـنـةـ لـاـ الـكـلـامـ دـهـ كـلـامـ - 00:43:38

غير سليم يقول ابو سليمان الدراني رحمه الله من صفي صفي له ومن كدر كدر عليه ومن احسن في ليه كفي في نهاره ومن احسن في نهاره كفي في ليه - 00:43:48

هو بيلخص المقولـةـ الجزـاءـ منـ جـنـسـ الـعـلـمـ وـاـنـ الـعـبـدـ بـقـدـرـ ماـ فـيـ قـلـبـ لـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـهـ ايـ منـ صـفـيـ قـلـبـهـ
وصـفـيـ نـفـسـهـ صـفـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ العـلـمـ - 00:44:09

واعـانـهـ عـلـىـ الـقـيـامـ بـهـ عـلـىـ الـوـجـهـ الذـيـ يـحـبـ وـمـنـ كـدـرـ عـلـىـ نـفـسـ وـكـدـرـ اـعـمـالـهـ وـخـرـجـ عـنـ مـقـتـضـيـ الطـرـيـقـ كـدـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـ عـلـمـ.
فـلـاـ يـوـفـقـهـ وـاـذـ عـلـمـ لـاـ يـقـبـلـهـ - 00:44:32

يبقى اذا ايه المسألـةـ بـتـرـجـعـ الىـ الـقـلـبـ فـيـ النـهـاـيـةـ انـ الـعـبـدـ اـنـماـ هوـ بـقـلـبـهـ فـاـذـاـ صـفـيـ قـلـبـهـ لـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـذـاـ لـاـ يـكـونـ الاـ بـالـاسـقـامـةـ
وـبـالـايـمـانـ وـاـنـ الـعـبـدـ يـنـبـغـيـ عـلـيـهـ اـنـ يـعـلـمـ - 00:44:51

انـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـيـارـكـ لـهـ بـالـقـلـيلـ وـيـهـبـ رـاحـةـ الـبـالـ اـذـ اـعـتـمـدـ بـقـلـبـهـ عـلـيـهـ وـهـذـهـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ.ـ لـانـ كـلـ حـيـاةـ الـاـنـسـانـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ هـذـهـ
الـقـاـعـدـةـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـلـوـ اـنـ اـهـلـ القرـىـ اـمـنـواـ وـاتـقـواـ لـفـتـحـنـاـ عـلـيـهـمـ بـرـكـاتـ - 00:45:11

فـاـنـتـ قـفـ عـنـ كـلـمـةـ بـرـكـاتـ دـيـةـ وـهـوـ الـكـافـرـ عـنـدـهـ مـاـ لـيـسـ لـهـ حـدـودـ وـلـكـنـ لـيـسـ عـنـدـهـ بـرـكـةـ وـهـذـاـ هـوـ الـفـرـقـ هـذـاـ هـوـ الـفـرـقـ مـاـ بـيـنـ الرـزـقـ
الـحـالـ وـالـرـزـقـ الـحـرامـ وـاـحـدـ مـعـهـ مـاـلـ - 00:45:41

منـ حـالـ وـاـحـدـ مـعـهـ مـاـلـ مـاـنـ حـرـامـ لـاـ يـسـتـوـيـانـ دـهـ عـنـدـهـ بـرـكـةـ وـهـدـهـ مـاـ عـنـدـوـشـ طـيـبـ الـبـرـكـةـ بـقـىـ اـيـهـ الـفـرـقـ قـالـ لـكـ اـنـ يـنـفـقـ الشـيـءـ الـيـسـيرـ
وـيـعـطـيـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ الجـزـيلـ - 00:46:04

الـكـافـرـ عـلـىـ الـعـكـسـ اوـ الـفـاسـقـ عـلـىـ الـعـكـسـ يـنـفـقـ الشـيـءـ الـعـظـيمـ وـيـحـصـلـ التـافـهـ يـعـنـيـ مـثـلاـ فـيـ حـدـيـثـ التـوـاـسـيـ اـبـنـ سـمـعـانـ الـذـيـ روـاهـ
مـسـلـمـ حـدـيـثـ الدـجـالـ الطـوـيـلـ دـهـ آـيـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ بـعـدـ مـاـ 00:46:24

الدجال والشيعة بتاعته يضيقون على عيسى ابن مريم عليه السلام وعصابته ويحاصرهم حتى يكون رأس الثور لاحدهم مثل مانة دينار لاحدم الاليوم واغل الناس يرحب عن لحمة الراس ما فيهوش لحمة الراس - [00:46:48](#)

انما آآبلى لحمة اللي بتتكل لحمة الضهر والكلام ده العكوة اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحبها انما راس ايه؟ ورجلين وبتاع والكلام ده فلما تكون راس العجل - [00:47:21](#)

بمنة دينار يعني بعشر تلاف درهم يعني بالف درهم خلاص الثور بالف درهم. ليه؟ لانه مش لاقيين بسبب التضييق من شيعة الدجال.

وعند ابي نعيم الاصبهاني في كتاب المهدى قال حتى ان احدهم - [00:47:34](#)

من العصابة المؤمنة بسبب التضييق عليهم ليفتح وترقوسه فيأكله يأكل الكاوتش بتاع القوس من الجوع فربنا قال فيرغم نبي الله عيسى الى الله عز وجل ان هو يريحهم من الناس دول. فيرسل الله عليهم النظر - [00:47:55](#)

كده بيصيّب العنق فيصبّحون موتى جمِيعاً يعفنوا بقى وينتنوا ويملاوا الأرض رائحة كريهة مش عارفين ناخد مش عارفين نتنفس.

فيرغبون الى الله عز وجل في ان هو فيرسل الله عز وجل اليهم مطرة - [00:48:18](#)

ويأخذهم الى حيث لا يعلم الا هو. فتصبح الأرض كالزجاجة كالزلفة ويقال للارض انتي ثمرتك وردي بركتك قال النبي صلى الله عليه واله وسلم فيومئذ يوم يقال للارض ردي بركتك. هو ده بقى تفسير البركة - [00:48:36](#)

شيء قليل جدا ولكن ينتفع به اكثر عدد من الناس فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقففها الرومانة الواحدة العصابة قد الجامع ده كل واحد يأكل ويشبع وقفف الرمانة اللي هو ايه؟ انت عارف اللي هو الغطاء بتاعها - [00:49:04](#)

زي قحف الرأس كده. الغطا بتاع الجمجمة ده ويستظلون بقففها. يبقى الرومانة دي قد ايه راح في الرومانة قد سقف الجامع ده كل يعني الرمان قد الجامع هي دي البركة - [00:49:28](#)

رمانة واحدة يأكل منها ايه؟ كل هذا المجموع. وبارك في الرسل الرسل اللي هو الایه؟ البن البن حتى ان اللقحة من الابل لا تكفي الفنام من الناس. الفنام اللي هي الجماعات الكثيرة - [00:49:45](#)

اللقحة اللي هي الحلة الواحدة من البن طاجن بن بتاع ابل يقدر يشرب منه الفنام بقى الفنام جماعات من الناس من لقحة واحدة لقحة واحدة واللقحة من الابل لتكتفي القبيلة من الناس - [00:50:03](#)

واللقحة من الغنم لتكتفي الفخذ من الناس الفخذ اللي هم يعني الجماعة من الاقارب اللي هو قارب الدرجة الاولى والثانية مش القبيلة والفخذ كما قال ابن فارس بتسكن الخاء لا غير. يعني ما فيهاش قراءة تانية - [00:50:23](#)

هو اللي هم الجماعة الایه الاقرباء دول. اما بكسر الخاء فهو العضو المعروف. الفخذ بقى الفخذ اللي هم الجماعة من الاقارب والفخذ اللي هو العضو الایه؟ المعروف بقى اذا دي البركة - [00:50:43](#)

لقحة واحدة حلبة واحدة بتكتفي كل هؤلاء الناس اذا قول الله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض وذكر الایمان والتقوى. لان الایمان متقدم على التقوى. يبقى فيه عندها فيه عموم وخصوص - [00:50:56](#)

فالانسان اذا امن يسخر الله عز وجل له من بركات السماء والارض حتى ما لا يستسيغه العقل زي حديث ابي هريرة الذي رواه احمد وابن حبان بسند جيد من حديث محمد بن عجلان عن ابي هريرة - [00:51:17](#)

قال ذبحت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فقال ناولني ذراعاً تناولته ذراعاً. قال ناولني ذراعاً تناولته ذراعاً. قال ناولني ذراعاً. قال يا رسول الله وللشاة كم ذراع الاصغر دراعين اتنين بس - [00:51:35](#)

فانت طلبت تالت قال اما لو ابتفيت لوجدته. بس لو كنت بتسمع الكلام وفضلت بقى كل ما اقول لك اديني دراع تدينني دراع كنت هتفضل تدينني ميت دراع لحد ما انا ابطل. لحد ما انا اقول لك ايه؟ اسكت - [00:51:55](#)

وهذا حديث صحيح وايضاً روى هذا المعنى ابو عبيد وهو من الصحابة رضي الله عنهم وحديثه حسن الاسناد رواه احمد والدارمي الطبراني وغيرهم وفي اسناده راوي اسمه شهر ابن حوشب - [00:52:13](#)

وشهر العلماء تكلموا فيه بكلام طويل وخلاصة كلام العلماء انه حسن الحديث اذا لم يخالف هو متابع كلام النبي عليه الصلاة والسلام.

قال وابيك اما يعني لو يعني آا اعطيتني لوجدت. قال سالم اما هذه - 00:52:32
فلا. اللي هو ايه وابيك. اما هذه فلا حدثني عبدالله بن عمر اللي هو ايه؟ اللي هو ابوه. عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله وسلم قال آا
ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بابائكم - 00:52:51

وطبعا هذا الحديث كما قلت لكم في اسناده راو مجھول يعني لا يصح. اه ليه؟ لأن استدرك سالم اه فيه نظر لأن اذا كان الكلام من
كلام النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي قال وابيك وثبت هذا لسالم فلا يجوز لسالم ان يتعقب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
اهي؟ يعني - 00:53:10

افتفرض ان الكلام يفترض ان فلان ده نقل الكلام صحيح والنبي عليه الصلاة والسلام قال وابيك وحلف بابيه بابي الرجل. اذا كان الامر
كذلك فلا يجوز لسالم ان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لا. ده الحديث الحمد لله كله برمتنه لا يصح - 00:53:31

لا سيما وقد صح هذا القسم عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم خلافاً لمن ضعف هذا الحديث. حديث الدجال برضه
حاديث المغيرة بن شعبة. ان هو سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال آآ فكان من جملة كلام النبي صلى الله عليه - 00:53:49
المغيرة قال اما وابيك لتتبأنه والحديث المشهور الذي تعرفونه جميعاً افلح وابيه ان صدق افلح وبه ان صدق والعلماء لهم كلام في
المسألة ديت. آآ فمن قائل ان هي كلمة دارجة على اللسان. لا يقصد بها الحلف - 00:54:04

وهذا كلام حسن. كقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ اي صحابي كمعاذ او ابي ذر او غيره ثكلتك امك يا معاذ فقدتك امك او كقول
مثلاً صحابي لآخر قاتلك الله - 00:54:25

قاتلك الله وبعدين ربنا لما يقاتل واحد ما راح في داهية. فهو لما يدعوه عليه ان هو ربنا يقاتلته مسلاً ما هو ده دعاء مش كوييس او مسلا
قول ابن عباس عن نوف البيكالي كذب عدو الله - 00:54:40

وهكذا. يبقى ده كلام ايه؟ ليس المقصود به الدعاء. ان النبي عليه الصلاة والسلام بيذعن على معاذ ان امه تفقده. لا انما هي كلمة
دارجة على اللسان كانت العرب تستخدموها. كقول القائل لعمري ويجريها مجرى الحلف. لعمري لا اتيك اليوم. فهذا على قول من -
00:54:54

يعني يقول ان العامری من الحليف كانوا حلف بحياة نفسه. مثلاً. وهذا لا يجوز. انما هذا يعني كلمة دارجة على اللسان لا يقصد به
حقيقة معناها الوجه الآخر للعلماء ذكره في الحلف بالاباء ان هذا كان قبل ايه؟ قبل ان ينهى رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم عن - 00:55:14

بالاباء فقول سليمان الدوراني من صف الله له هذا ورد في آآ يعني آآ احاديث وايضاً في ايات من اه كتاب الله تبارك وتعالى. من
الایات فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. واه في حديث النبي عليه الصلاة والسلام من سمع - 00:55:36

سمع الله به يوم القيمة. ومن راي بعمله او رأى بعمله رأى الله بعمله يوم القيمة. ومن شاق شاق الله عليه يوم القيمة او يشقق الله
عليه يوم القيمة. يبقى الجزء من جنس العمل. يبقى انت ايه - 00:55:58

انت بقى اللي هتحدد. اذا اتقيت ربك تبارك وتعالى عافاك وسترك. انما اذا كان غير ذلك فضحكك. ولذلك خصها النبي صلى الله عليه
وسلم في هذا الحديث يوم القيمة. ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود - 00:56:18

وفي حديث آآ صحيح مشهور آآ من حديث سمرة بن جندب رواه البخاري في اخر حديث التعبير من صحيحه في التعبير اللي هو
اهي؟ اللي هو تأويل الاحلام يعني حديث سمرة ابن جندب حديث طويل هنذكر منه الفقرة التي تناسب هذا المعنى - 00:56:33
قال سمرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم رؤيا قال فيقصد
عليه من شاء ان يقص - 00:56:55

وانه قال ذات غداة انه اتاني الليلة اتیان وانهما ابتعثان. ابتعثان يعني ايه؟ ايقطوه من النوم وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما
وانا اتينا على رجل مضطجع اذا اخر قائم عليه بصخرة اذا هو يهوي بالصخرة لرأسه - 00:57:13

فيبلغ رأسه فيتدهدح الحجر هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل

في المرة الاولى واقف عليه بصخرة كبيرة يخبط راسه بالصخرة يقوم فاشاشها نصين - [00:57:42](#)

طبعا لما راسه تفتح نصين الحجر بيجري فيقوم اللي واقف ده اللي ضربه بالحجر يروح يجري ورا الحجر يجيئه. على ما يرجع لصاحبنا يكون راسه رجعت زي ما كانت. سليمة يعني - [00:58:05](#)

فيوم ضاربه بالحجر فاتحها له نصين الحجر يجري يروح يجيئه ويرجع يلاقي راسه رجعت ايه؟ كما كانت. ففي كل مرة راسه بتتشد يشعر بالعذاب. حس بقى بالعذاب ضربة وعزاب فتحة الراس كل مرة - [00:58:17](#)

قلت لهم سبحان الله ما هذان قال لي انطلق قال فاطلقنا فاتينا على رجل مستلقي لفاه والى اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه - [00:58:31](#)

ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل مثلما فعل بالجانب الاول فلما يفرغ من الجانب الثاني يرجع الجانب الاول صحيحا كما كان. فيشرشره. ويرجع للجانب الثاني يجده صحيحا كما كان فيشرشره - [00:58:52](#)

وهكذا دواليك يشرشر بقى ايه ماسك شرشرة كده انت عارف الشرشرة ها انت عارف المنجن له ابن ابن المنجل اسمه ايه؟ الشرشرة الصغيرة دي. لكن المينجل الكبير ده طبعا هم ايه؟ درجات. المحسنة - [00:59:14](#)

ها ده ايه ده الجد الكبير بقى وبعدين الايه المنجل ده اللي هو الصغير عن المحاشي وبعدين الشرشرة الايه؟ اللي هي الصغيرة دي. وطبعا الشرشرة احتماهم. ها؟ فيشرشر بقى شدقوم - [00:59:31](#)

من عينه الى قفاه. ومن منخره الى قفاه ومن فمه الى قفاه. يقطعها كده وبعدين يقوم راجع على الجانب الثاني يكون ده ايه التأم فيرجع يشرشره تاني يكون التأم وهكذا. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:44](#)

لمارأى هذا المنظر قال سبحان الله ما هذان فقال له انطلق قال فاطلقنا فاتينا على مثل التنور. التنور اللي هو الفرن فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات. قال فاطلعننا فيه فاذا رجال ونساء عراة - [01:00:01](#)

واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا. ضو ضو يعني صرخوا وعملوا ضوضاء قلت لهم ما هؤلاء؟ قال لي انطلق انطلق فاطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم - [01:00:23](#)

واذا في النهر رجل سابح يسبح اذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة. واذا ذلك السباح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيتغير له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه - [01:00:45](#)

فكلاه رجع اليه القمه حجرا فيأخذ الحجر بفمه ثم يرجع يسبح في هذا النهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ما هذان؟ قالا لي انطلق انطلق. قال فاطلقنا - [01:01:09](#)

اتينا على رجل كريه المرأة كاكره ما انت راء رجلا مرأة اذا عنده نار يحشها يعني يوقدها ويسمى حولها. قال قلت لهم ما هذا؟ فقال لي انطلق. فاطلقنا فاتينا على روضة معتمة او معتمدة - [01:01:28](#)

اي شديدة الخضره حتى يعني تضرب الى سواد. من شدة الخضره يعني تقاد تكون سوداء فيها من كل لون الربيع. وفي ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا في السماء. اذا حول الرجل من - [01:01:50](#)

من اكثرا ولدان رأيتهم قط. قلت لهم ما هذان وما هؤلاء؟ قال لي انطلق انطلق الى اخر الحديث فالملكان كما ورد في الصحيح هما جبريل عليه السلام وميكائيل وبعد ما يعني قضوا هذه الرحلة الطويلة سألهما آن النبي صلى الله عليه وسلم سألهما ان يفسرا له هذا الذي رواه في هذه الرؤيا - [01:02:11](#)

قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد رأيت منذ الليلة عجبا من منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت؟ فقال لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يبلغ رأسه بالحجر - [01:02:40](#)

فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة يرفضه اي يرفض الانصياع لاحكامه يرفض الانصياع لاحكام واهم حاجة انه يأكل بالقرآن اهم حاجة ناكل برتقال. زي الرجال الناس المعاصرین - [01:03:01](#)

اللي هم بقى ايه كل شوية فالقين دماغنا. يا الله! يا الله! يا الله! على طول كده. مع ان الذكر بالاسم المجرد بدعة ذكر بالاسم

المجرد بدعة لا يجوز لاحد ان يفضل طول النهار طول الليل قاعد يا الله يا الله يا الله ايه - 01:03:23

قل حاجة قل جملة مفيدة قل سبحان الله. قل الله اكبر. قل جملة مفيدة. لكن الذكر بالاسم المجرد بدعة. ما نعلم احدا من الصحابة فقط ولا من الائمة وعند دعا الناس او استحب ان يذكر احد الله عز وجل باسم مفرد. بل لا بد ان يضع هذا الاسم الذي قامت به السماوات والارض - 01:03:41

لابد ان يضعه في جملة مفيدة. ومن ابرد الاستدلال ان ان واحد من الجماعة اللي هم يقول لك يجوز انك انت تقول يا الله استدل بحديث في صحيح مسلم رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله. قال لك اهو ما فيش حد هيقول الله الله الله - 01:04:04

كده وهذا استدلال بارد. ليه؟ لأن الرواية الثانية اللي مسلم جابها اللي في مسند الامام احمد قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض لا الله الا الله فهذه الرواية تفسر تلك الرواية. يبقى المقصود بالله في الحديث اللي ورد في صحيح مسلم هي كلمة توحيد - 01:04:26

يعني ان اهل الارض سيفرون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يرسل في اخر الزمان ريحان طيبة تقبض كل من في قلبها مثقال ذرة من ايمان - 01:04:50

فلا يبقى على الارض الا شرار الناس يتهرجون فيها تهارج الحمر فعلهم تقوم الساعة اذا لا يبقى في الارض احد يوحد الله تبارك وتعالى ولا يذكره الذكر بالاسم المجرد لا. فيجي مسلا يقعد بقى مسلا يقول حاجة زي كده او واحد تاني مسلا كل آآ سنة يقرأ القرآن في التراویح - 01:05:04

يروح بيبيعه مسلا للجماعة بتوع التساجيل فمرة واحد واحد حقوق الایه؟ حقوق الطبع. فقام جاي السنة اللي بعديها باع حقوق الطبع الایه الواحد تاني قال له ازاي تبيع؟ قال له يا اخي ده قرآن تسعه وتسعين - 01:05:27

ه؟ قال له هو القرآن بقى فيه موديل كمان ولا ايه قال له انا اديتك قرآن تمانية وتسعين ها لكن انا بايع له قرآن تسعه وتسعين يابني ادم لما يكون بيقرأ القرآن ايه ايه صدى القرآن عنده - 01:05:42

اهل القرآن بيقالهم سمت القرآن ده اللي يحفظه بيته. غصب عنه يلاقي نفسه بتقل كده ما يعرفش ان هو يكون سفيه ولا احمق ولا الكلام ده. القرآن له سم عند اهل الخير يبقى له سمت على طول. رجل قرآن بييان عليه - 01:05:56
ازا كان من اهل الخير ومن اهل البر فده رجل يؤتى القرآن فيرفضه. والقصد بيرفضه انه يرفض احكامه. لا ينصحه لاحكام الله تبارك وتعالى. يكون من الطائفه اللي انا برضو - 01:06:15

خطبة الجمعة ان هو ممكن يقعد ينكد بالقرآن طول ما هو قاعد ينكد بالقرآن واحد بالك آآ واحد يقول له مسلا ايه آآ عايز ايه من الفرحة يا مولانا؟ يقول له لا جناح - 01:06:28

مسلا ويجيب له اية فيها لا جناح عليهم مسلا طب وده رجل بيعظم القرآن نقدر نتكلم بمثل هذا الكلام. فده رجل اوتي القرآن فرفضه. يتتأكد به فقط لكن ايه؟ لكن لا يقيم حدوده. وينام عن الصلاة المكتوبة اي انه لا يصلى - 01:06:41

وماما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته في كذب الكذبة تبلغ الافق واحد صاحبي اللي بيفبرك علينا الرسائل. كل شوية يقول رسالة من امرأة مجھولة. ويجب لك رسالة هو اللي مؤلفها. الدنيا كلها هاجت عليه وردوا عليه والكلام ده - 01:07:00

يوم ايه؟ رسالة من رجل تائب طبعا ايه ده نقرأ يقول لك تابع كان ماشي مع الجماعات ومش عارف ايه والكلام ده وتاب. او مسلا في برنامج آآ ذاتع الصيت - 01:07:27

زي البرنامج اللي هو كان عن دراسة التربية الجنسية في المدارس الكلام ده كان في شهر نوفمبر سنة الفين وواحد عايزين يعملوا آآ يعني كده مؤتمر عن التربية الجنسية راح يجيبوا واحد نفسى - 01:07:41
واحد شيخ وواحدة مفكوك وكل واحد يقول رأيه في الموضوع. طبعا انتم يعني هقول لكم على حاجة انتم ما تعرفوههاش وانا كنت

شغال مزيع فترة من الفترات. وعرفت ازا بيعملوا البرامج - 01:07:56

عايزين يعملوا مسلا عن التربية الجنسية وهل تدرس في المدارس ولا لا؟ وهم دلوقتي شغالين برضه عمالين يقولوا لك بندرس وفي الآخر احنا عارفين. عارفين ان الدراس بتاعهم ده ايه؟ الدراوة دي كلها - 01:08:15

هتطلع في الاخر ان ايه بتدرис التربية الجنسية في المدارس عشان برضو ايه الولد يبقى عارف راسه من رجليه والبت عارفة راسها من رجلتها شيخ طيب يا مولانا قل لنا بقى التربية الجنسية يعني في المدارس تنفع ولا ما تنفعش - 01:08:28

وطبعاً ده برنامج على الهوا المكالمات اللي بيتجي كلها مترتبة على جنب عشان هي اللي هتدخل علي خلاص؟ يعني احنا ايه بالنها ومناول؟ احنا بقى مفبركيتها كده مع بعض عشان عايزين نوصل لهدف معين. الهدف المعين الاساسي اخرج الشیخ - 01:08:42
وما نديلوش فرصة يتكلم ما يقولش جملة مفيدة فواحدة بتقول له ايهرأيك يا مولانا؟ قال لها انا لا ارى داع تدريس التربية الجنسية ليه قال لها اذا كان ربنا تبارك وتعالى يعني ازا كنت انت في غرفة نومك - 01:09:02

ربنا عز وجل حرم على الولد اللي هو ابنك انه يدخل الایه؟ يدخل الاوضة لحد ما ايه؟ لحد ما يخطب. عرفت مولانا بقى احل بكثير في الجنسي وانت عمال تقول لي غرفة النوم. ايه يا مولانا ده يا مولانا؟ غرفة النوم ليه يا مولانا بس؟ ها - 01:09:22

شوف شوفت الكلام يقوم الرجل يضرب لحمة نقلته النقلة تانية انا كانه قال كلام عيب وطبعاً قامت مقهقة بقى ايه قهقهة والكلام ده يتصل واحد من القناديش يفتح له السكة بقى يقول يا اخوانا يعني كده احنا بناقش كلام موضوعي. ايه اللي جاب غرفة النوم في الموضوع - 01:09:41

ها ده ده مين بقى؟ ده واحد من من اللي احنا موضبینهم. واحد بالك؟ وبيتدوا يتكلموا. الرجل ما ما جاش الميكروفون عليه تاني ما جاش الميكروفون عليه تاني. انما هو قال بس الكلمتين دول وقامت الولية دي نقرات النقرة دي وبدأوا على ايه بقى؟ وفي الاخر طلع ان الرجل مش عارف يتكلم ومش عارف يقول كلام واجب - 01:09:59

المشيخة وادي الكزا وادي الكزا اللي بقى عدل البرنامج اللي عمل الحدوة دي كلها داخل في هذا الجنس هذا الذي يكذب الكذبة فتبليغ الآفاق. التلفزيون كجهاز بيترج عليه داخل مسلا بلدنا مش اقل - 01:10:18

من اربعين مليون في فترة المساء وفي فترة الصباح كده اللي العالم كلها في الشغل بيترج عليه العواطليه وربات البيوت والجامعة دول بتابع عشرين مليون لكن في المساء بعد ما كله يخلص شغله يقعد اربعين مليون - 01:10:37

فالبني ادم اللي بيكتب كدبة هنا تبلغ الآفاق يسمعها اربعين مليون. طبعاً ناهيك عن الفضائيات ها فضائيات بقى اللي هي اربعة وعشرين ساعة. يقعد يكتب في الفضائيات دي بقى الدنيا كلها سامحة الكدب. هذا - 01:10:54

عقوبة له يشرشر بقى من عينه الى قفاه ومن منخره الى قفاه ومن شدقه الى قفاه هذا الذي يكتب الكذبة فتبليغ الآثار واما النساء العراة والرجال عراة فهولاء الزوان هؤلاء الذين تخطوا حدود الله تبارك وتعالى وبashروا الفروج المحمرة. واما الرجل الذي يسبح في نهر الدم - 01:11:12

هذا اكل الريا يمص دماء الناس مصاص للدماء لا يرحم ابدا. يأتيه الرجل في امس الحاجة عايز يأكل ابدا لا يرحمه. مص دماء الخلق فالعقوبة انه يسبح في نهر من ايه؟ نهر من الدم. والحجر ده كنایة عن الخيبة والخسران - 01:11:42

الذى حظى به ما استفاد شيئاً. كتر الرمال بتاعه للورثة الذين لا يترحمون عليه. ولا يترضون عنه ويستمتعون به هو الوحيد اللي بيحاسب عن المسألة دي الزنا والزواني دول الذين اه ما صبروا على نار الشهوة - 01:12:04

فيashروا الفروج المحمرة فاحرقهم الله عز وجل بالنار المقدس. فده ايه؟ هذا جزء من جنس العمل. من صفي له ومن كدر كدر عليه ومن احسن في ليه كفي في نهاره ومن احسن في نهاره كفي في ليه. وكان شيخ - 01:12:22

يدور في المجالس ويقول من سره ان تدوم له العافية فليتق الله عز وجل وكان الفضيل بن عياض رحمه الله يقول اني لاعصي الله فاعرف ذلك في خلق دابتني وجاريتي - 01:12:42

هذا يعني كلام اهل اليقظة كلام اهل اليقظة ان هو لما يعمل زنب ويعاقب بقى عارف ان العقوبة دي بذنب وحذا لو عرف ما هو

الذنب. كما كان سعيد المسيب يقول وقد عوقب عقوبة ما فقال اني لانتظر - 01:13:01

العقوبة منذ اربعين سنة بذنب اعرفه عمل زنب فبقاله اربعين سنة عمال ايه يراقب ما هي العقوبة التي ستنزل به بسبب هذا الذنب؟
ده اهل اليقظة انما اهل الغفلة يبتلى الواحد فيعترض على الله عز وجل. وقد ملأ الارض فسقا وعصيانا فاذا اصيبي بمصيبة يحاد الله
عز وجل ويكلم ربنا - 01:13:23

عملت ايه؟ اشمعنى انا؟ كده في الدنيا كلها غيرت تقوم بتلني واتكلم بمثل هذا الكلام الخلفي وانه ملأ الارض الارض بتسجير منه
طوب الارض بيكرهه ومع ذلك اذا اصيبي بمصيبة اتهم رباه عز وجل. انما اهل اليقظة اللي هم بقى بيراقبوا الانفاس مثل الفضيل ابن -
01:13:48

عياض رحمة الله فان هذا لا يصدر عنه. ويعني رأيت بهذه المناسبة ان اذكر شيئا من آآآ حال فضيل ابن عياض رحمة الله ومن كلامه
فكلامه كلام رجل عارف - 01:14:08

يقول آآبشر بن الحارث عشرة وطبعا القصد طبعا من هذا الكلام الائتساع. يعني انت بتسمع كلام هؤلاء الفضلاء علشان تنقل الى حياتك
هذا الذي تسمعه او جزءا مما تسمعه - 01:14:24

يقول بشر ابن الحارث رحمة الله اللي هو المعروف ببشر الحافي كان من اقران الامام احمد يقول عشرة من كانوا يأكلون الحال لا
يدخلون بطونهم الا حلالا ولو استفوا التراب والرماد - 01:14:41

قال ابو بكر المقاريبي اللي هو راوي الاثر عن بك بشر ابن الحارث قال قلت من هم يا ابا مصر قال سفيان اللي هو الثوري وابراهيم
ابن ادhem والفضيل بن عياض وابنه - 01:15:01

اللي هو مين؟ علي وسلميـان الخواص ويـوسـف ابن اسـبـاط ونجـيـح الخـادـم وـحـذـيفـةـ الـمـرـعـشـيـ وـداـوـودـ الطـائـيـ وـوهـيـبـ اـبـنـ الـورـدـ وقال
ابراهيم ابن الاشعث ما رأيت احدا كان الله عز وجل في صدره اعظم من الفضيل. كان اذا ذكر الله - 01:15:21

عز وجل او ذكر عنده او سمع القرآن ظهر به من الخوف والحزن وفاحت عيناه وبكى حتى يرحمه من يحضره. وكان دائم الحزن
شديد الفكرة ما رأيت رجلا يربى الله بعلمه وعمله واخذه وعطائه - 01:15:46

ومنه وبذله وبغضه وحبه وخصاله كلها غيره. كما اذا خرجنا معه في جنازة لا يزال يعظ ولا يزال يذكر ويبكي كانه مودع اصحابه
ذاهب الى الآخرة حتى يبلغ المقابر فيجلس مكانه بين الموتى من الحزن والبكاء حتى يقوم وكانه رجع من - 01:16:09

ان الآخرة يخبر عنها وقال عبد الصمد ابن يزيد سمعت الفضيلة يقول لم يتزين الناس بشيء افضل من الصدق. وافضل من طلب
الحال فقال له ابنته علي يا ابتي ان الحال عزيز - 01:16:37

قال يابني وان قليله عند الله كثير اللي هي ايه ده يلتقي مع معنى الایه نعمان البركة وقال فيض بن اسحاق وفيض ابن اسحاق ده
خادم الفضيل قال سمعت الفضيل ابن عياض وسألـهـ عـبدـالـلـهـ اـبـنـ مـالـكـ - 01:16:57

قال يا ابا علي ما الخلاص مما نحن فيه اخبرني فقال له اخبرني انت من اطاع الله عز وجل هل تضره معصية احد قال لا قال فمن
يعصي الله عز وجل هل تنفعه طاعة احد؟ قال لا - 01:17:16

قال هذا هو الخلاص ان اردت الخلاص وقال ابراهيم بن الاشعث سمعت الفضيل يقول رهبة العبد من الله على قدر علمه بالله وزهادته
في الدنيا على قدر رغبته في الآخرة - 01:17:40

من عمل بما علم استغنى عما لا يعلم ومن عمل بما علم وفقه الله لما لا يعلم ومن ساء خلقه شان دينه ومروءته وسمعته يقول اكذب
الناس العائد في ذنبه - 01:17:59

اللي هو يعني يندم وينوي التوبة ثم يرجع مرة اخرى واجهل الناس المدل بحسناـهـ الليـ هوـ ايـهـ دـايـماـ ايـهـ يـتكلـمـ عنـ نفسـيـ وـعنـ
حسـنـاتـيـ وـاـنـاـ فـعـلـتـ وـفـعـلـتـ وـاعـلـمـ النـاسـ بـالـلـهـ اـخـوـفـهـ مـنـهـ - 01:18:22

لن يكمل عبد حتى يؤثر دينه على شهوته ولن يهلك عبد حتى يؤثر شهوته على دينه وقال كلمة رواها عنه محمد بن عبدويه وطارت
كل مطار. يقول الفضيل رحمة الله ترك العمل من اجل الناس - 01:18:41

والعمل من اجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيوك الله عز وجل منها الانسان اذا اخلص لله عز وجل نفسي هذا وذهب ونقل عنه خادمه. الفضائل ابن اسحاق قال والله ما يحل لك ان تؤذني كلبا ولا خنزيرا - [01:19:02](#)

بغير حق فكيف تؤذني مسلما وهذا الكلام ينبغي ان نعيده بعض التفات لا يحل لك ان تؤذني كلبا ولا خنزيرا ونقل ابن السبكي تاج الدين في طبقات الشافعية في ترجمة والده علي ابن عبدالكافي الدين السبكي - [01:19:27](#)

يقول كنت مع ابي فمر كلب فقلت له امض كلب ابن كلب بيشتم الكلب يعني بيقول له عد يا كلب يا ابن الكلب فنهاه ابوه عن ذلك وزبره زجره قال فقلت لابي الياس كلبا وابوه كلب - [01:19:49](#)

انا ما جبتش حاجة جديدة يعني ولا شتمته بما ليس فيه فروي تقي الدين السبكي باسناده الى عيسى عليه السلام قال مر على عيسى عليه السلام كلب فقال له امض بسلام - [01:20:15](#)

امضي بسلام. كلمة بسلام يعني ايه؟ ان ايه؟ تؤمن جانبي. لا حدفعه بتوبة ولا يزعجه ولا الكلام ده فقالوا له يا روح الله ما هذا قال اكره ان اعود لسانی على الشر - [01:20:35](#)

يبقى اذا المحصلة ايه؟ انك انت اذا استرسلت في الكلام هتلacci نفسك على طول ايه بسبب انك خدت على هذا الكلام او هذا المصطلح انطلق لسانك بالشر فنهاه عن ذلك انه ان يسب الكلب حتى بما فيه. فالفضيل ابن عياض يقول لا يحل لك ان تؤذني كلبا ولا خنزيرا بغير حق. فكيف - [01:20:54](#)

لا تؤذني مسلما يعني حرمة الاسلام واحوة الاسلام ينبغي ان تكون مانعة من ايصال الاذى لأخيك قال محرز ابن عون اتيت الفضيل بمكة فقال لي يا محرز وانت ايضا مع اصحاب الحديث - [01:21:16](#)

ما فعل القرآن والله لو نزل حرف باليمن لقد كان ينبغي ان نذهب اليه حتى نسمعه والله لان تكون راعي الحمر وانت مقيم على ما يحب الله خير لك من الطواف وانت مقيم على ما يكره الله - [01:21:34](#)
طبعا انا يعني قرأت هذا الامر حتى ابين شيئا يثبتون به اصحاب الحديث وكلام شعبة ابن الحجاج ايضا لما رأى جماعة من اصحاب الحديث ان هذا الحديث يصدقكم عن ذكر الله وعن - [01:21:57](#)

الصلوة فهل انت منتهون طيب هو شعبة كان شغله اي الم يكن محدثا طب يبقى ايه معنى كلام شعبة؟ الجماعة اللي بيشتموا اهل الحديث يقوم يجيب كلمة الفضيل ابن عياض. يقول لمحرز بن انت برضو لست مع اهل الحديث الجماعة العواطية دول البطالين دول اللي مش لاقيين شغلانة - [01:22:17](#)

كل شوية حدثنا واخبرنا وفلان وعمالين يأكلوا في فروة الناس ويقطعوا فروة الناس اصحاب الحديث وخليلك مع القرآن طب هو الفضيل ابن عياض ده هذا من اوثق المحدثين. وحديثه في الكتب الستة اظن ما عدا ابن ماجة. ابن ماجة لم يروي الفضيل شيئا - [01:22:38](#)

لكن هو في الصحيحين وملا دواوين الاسلام. حديث فضيل ابن عياض ما لدواوين الاسلام. وكان من الثقات الرفعاء لكن هو القصد من الزجر الذي يعني جرى على لسانني آآ اصحاب الحديث هو ان يكثر المرء - [01:22:57](#)

مما لا ينفعه لأن يكثر من تحصيل الغرائب. فيسمع مثلا حديثا غريبا لمالك عند رجل مثلًا في بلاد واقي الواقع في يوم بيع اللي وراه واللي قدامه ويركب ليل ويركب نهار ويفضل ست سبع شهور لحد ما يوصل لمين؟ للي عنده حديث غريب لمالك - [01:23:17](#)
ويضيع حياته كلها في الغرائب والمناقير يجمعها. صح ده مفيد. لكن انت عارف كترة الرحلة المشقة والكلام ده تصد مثلا عن قيام الليل طول النهار ماشي على رجليه وبتاع مش عارف يقوم الليل - [01:23:46](#)

ممکن يعني تشغله عن آآ قراءة الورد القرائي. لأن ده هو لو اقام الليل خيرا له من تحصيل هذا الحديث الغريب لا سيمما وهو غريب عن مالك. يعني ليس ب صحيح. يعني يا ليته كان صحيحا وكان يشتمل على حكم وهنحفظه عشان ننفع المسلمين به - [01:24:03](#)
مثلا لأن ده هو حديث منكر مسلا وانكره علماء الاحاديث. فيقوم يعني شهوة الطلب وشهوة الحديث يجعله يأخذ عن الكذابين والمتروكين وبتاع ويضيع في جمع مثل هذه المادة ويضيع ما هو اولى. ادي كلام علماء الحديث. لكن تحصيل الحديث والرحلة في

الطاعات ولو ان علماء الحديث قعدوا تدنت همهم لضاعت على الامة يعني هذه الاحاديث الكثيرة التي هي حكم الله آآ عز وجل وحكم رسوله صلى الله عليه واله وسلم. ابرك من من ابرك الاعمال وجمع حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 01:24:44

فالفضيل ابن عياض يعني يريد ان ينبهه على الاهتمام بالقرآن ولا يقصد تحقيرا. طلب الحديث اه يقول الفضيل بن عياض الخوف افضل من الرجاء ما دام الرجل صحيحا فاذا نزل به الموت فالرجاء افضل - 01:25:05

وده كلام واحد فاهم كلام الفضيل يقول الخوف اليق بالرجل ما دام صحيحا فاذا نزل به الموت فالرجاء افضل ايه من السنة تذكروه؟ نعم - 01:25:24

احسنت. وايه تاني؟ ها احسنت لا يموت احدكم الا ويحسن الفتن بالله تبارك وتعالي. وايضا حديث ايه ايه ده هو الحديث الحديث ليس فيه هذه الزيادة التي ذكرتها هو صاحبنا يقصد حديث عائشة رضي الله عنها آآ من احب - 01:25:45

لقاء الله مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم احب الله لقاءه ومن كره الله كره الله لقاءه. لا ده ده آآ معاينة الجزاء. يعني ده آآ ما لوش علاقة - 01:26:05

الرجاء. لأن الرجاء هو لسة بيحضر لكن ده معاينة الجزاء. قالت يا رسول الله كلنا يكره الموت. قال لا ليس الامر كذلك. ان العبد المؤمن اذا كان في اديار من الدنيا واقبال من الآخرة رأى مقعده من الجنة فاحب لقاء الله. شف بقى الجنة واتفتح له كده بقى عايز روحه تطلع. عشان يدخل على هذا النعيم - 01:26:15

الذي يراه فحينئذ احب لقاء الله فاحب الله لقاءه. وان العبد الفاجر اذا كان في اديار من الدنيا واقبالا على الآخرة رأى مقعده من النار كره لقاء الله فكره الله لقاءه - 01:26:39

اه يضاف الى يعني هذا هذين الحديدين وفي احاديث اخرى كثيرة. حديث اللي هو ايه؟ عبدالله بن عمرو. عبدالرحمن بن شمامه المهرى عارفين لما دخل على عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت - 01:26:55

فقال ان افضل ما نعد لها شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ثم ذكر اه يعني حياته. فقال اني رأيتني على اطباق ثلاث رأيتني وما احد اشد بغضا الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احب الي من ان اكون استمكت منه فقتلته فلان مت على هذا الحال لكتت من اهل النار - 01:27:10

ثم اسلمت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبسطت يدي وقلت له جئت يعني ابايعك على الاسلام. قال فبسطت يدي فبسط يده. قال فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو؟ قلت اردت ان اشتغل. قال تشرط بماذا؟ قلت اشتغل ان يغفر لي - 01:27:34

قال يا عمرو او ما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله؟ وان الحج يهدم ما قبله. قال فوالله ما كان احد احب الي منه فوالله ما كنت املأ عيني منه اجلالا له. ولئن سئلت ان اصفع ما اطقت ذلك لاني ما كنت املأ عيني منه اجلالا له - 01:27:56

فلإن مت على هذا الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اعمالا او كانت اعمالنا نdry ما الله صانع فيها وبدأ عمرو بن العاص يتفعج وكان هذا هجيرا حتى مات. كان يردد هذا ان افضل ما نعده هي شهادة ان لا الله الا الله. بقى اذا الرجاء - 01:28:17

افضل الا اذا كان هناك داعي يقتضي انك انت تشدد على عليه زي ما حصل اه في الصحيح ان ابن عمر دخل على اه اظن عبيده الله ابن زياد واحد كان من الحكماء يعني - 01:28:39

وكان في السياق بيموت يعني فقعدوا بقى يثنوا عليه والكلام دهوت قام ابن عمر قال اما انا لست باغشهم لا يقبل الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وانت كنت على الباطل - 01:28:56

قال له انت كنت على البصرة حاكم وعمال تتصدق وياما غلت من الاموال كانه ايه بيخوفه علشان يرجع قبل ما يموت. وده بقى على ما على ظن الناصح يعني. اذا كان هو لسة فيه شوية عافية كده والانسان يحس ان هو اذا ذكره بالله عز وجل ذكر وممكن يرجع بقى - 01:29:17

ويطلع الاموال اللي خدها والكلام ده فلا بأس بذلك. لكن الرجاء افضل اذا كان الانسان في سياقة الموت اشوف اهل العلم لما يكون

واحد متضلع في الكتاب والسنة تجد كلامه دائمًا على وفاق الكتاب والسنة. يعني اذا اردت ان تنتزع لكلامك - 01:29:39 دليلا وجدت دليلا ودلليا الحقيقة الواحد يعني اه لا يمر يوم الا واقرأ ترجم هؤلاء العلماء. ترجمة الائمة الكبار ده لسانها يكاد يحفظها حفظ دائمًا الانسان دائم الرجوع اليها كل ما يجد يعني آان لا لا اسوة يأتسي يعني بها يرجع الى هؤلاء السالفين - 01:29:57 الامام احمد رحمة الله يقول عليك بمن مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة لم ترجع الى هؤلاء العلماء الذين زكاهم الخلق وزكاهم العدول هؤلاء بقى تأخذ وتنقل الى حياتك. انا اتمنى ان يعني اه هذا الجمع المبارك لا يرجع الى البيت الا وهو يعني قد -

01:30:21

نقل جزء او نقل جل هذا الذي انقله عن الفضيل ابن عياض رحمة الله يقول اه الفضيل وسئل ما الزهد قال القنوع قيل ما الورع قال اجتناب المحارم اجتنابه المحارم - 01:30:46

قيل ما العبادة قال اداء الفرائض. قيل ما التواضع؟ قال ان تخضع للحق وقال اشد الورع في اللسان شد الورع في اللسان انت كما يقول الذهبي وغيره تجد الرجل المتورع في مأكله وفي ملبيه ولكن لسانه يقرض به الناس - 01:31:07 يقول للذهبى رحمة الله هكذا هو يعني اللي عايز بقى يعرف الورع الحقيقي يراقب لسانه. هكذا هو فقد ترى الرجل ورعا في مأكله وملبيه ومعاملته واذا تحدث يدخل عليه الداخل من حدثه - 01:31:32

فاما ان يتحرج الصدق فلا يكمل الصدق. واما ان يصدق فينمق حديثه ليمدح على الفصاحة. واما ان يظهر احسن ما عنده لبعضه واما ان يسكت في موضع يعني يجب فيه الكلام ليثنى عليه - 01:31:52 ودواء ذلك كله الانقطاع عن الناس الا من الجماعة اي الا من حضور ايه؟ الجماعة فيما يتعلق بالعبادات يقول الفضيل بن عياض لو ان لي دعوة مستجابة ما جعلتها الا في امام - 01:32:12

اي في حاكم وصلاح الامام صلاح البلاد والعباد هارون الرشيد سأله ابي سعد قال له ما صلاح بلدكم بلد اللي هي ايه مصر قال صلاح بلدنا النيل وفي الحاكم - 01:32:31

فان رأس العين اذا تقدرت السوافي فقال له صدقت يعني انت عايز تunker الدنيا كلها؟ تعال من منبع النيل وعكرها زي الواد اللي خط الاستاكوزا اللي كانت السمك بتاع النيل - 01:32:54

قام رايح اتنين ثلاثة كيلو استاكوزا كده اللي هي اكلة الاسماك وبتعيش في الماء العذب وبتتكاثر زي السرطان امرة على منبع النيل ورامي له اتنين ثلاثة كيلو طبعا اتفربعت ودخلت في كل الترعة والسوافي ما عدتش تعرف تجيبيها. الا اذا حطيت بقى سم في المنبع برضو - 01:33:15

عشان يقتل الاستاكوزا وايه والجماعة بعد اللي هو انت يعني فيبيقول له ايه؟ يقول له يعني رأس العين اذا تقدرت تقدرت السوافي قال له صدقة يعني لو في دعوة وهذا كان الشافعي يقوله وايضا - 01:33:36

كان مالك يقوله ايضا وجماعة كثيرة من السلف كان الواحد منهم يقول لو كانت لي دعوة مستجابة دعوة مستجابة لا يعني ادخرتها للامام لان بصلاح الامام صلاح البلاد والعباد ورأي الفضيل رحمة الله قوما من اصحاب الحديث يمرحون ويضحكون - 01:33:56 والكلام ده آيووجه لطلبة العلم على وجه الخصوص وقال مهلا يا ورثة الانبياء مهلا. قالها لهم ثلاث مرات انكم ائمة يقتدى بكم فلا يصلح ابدا لطالب علم يعد نفسه - 01:34:19

تصدي للعوام وتعليم الناس. ان يظهر على غير سمت العلم فلا يجوز له ان هو آي بيقي كثير المزاح. انه يعني آي يتكثر في المباحثات. فضلا عن ان هو بقى يفعل ما - 01:34:42

المروءة كأنه مسلا ورايح لابس ترنج مسلا ولا بتاع وبروح يلعب له ايه شوية كورة في الاستاد ولا يعادش الكورة في اي ارض فضاء ويأخذ بكل للاسف الطلبة اللي هو بيعملهم. على اساس ان هو الشيخ بتاعهم - 01:34:58 ويبتدى يلعب معهم تقسيمة طبعا في لعب الكورة اخلاق النبي ادم بتتضيق. وتلاقي النبي ادم بقى في مسلاخبني ادم مختلف. اخلاقه ضاقت والالفاظ القبيحة طلعت على لسانه والكلام دهوت ويبتدى بقى يرقصه الشيخ بتاعهم على واحدة ونصها واحدا ويلعبوا به

الكورة وبتاع الله يطلع بعد كده يقول لهم ايه؟ يقول لهم حدتنا وخبرنا - [01:35:14](#)

والكلام ده ؟ لا ينبغي ان يكون وقورا ولا يعني يسمح لهؤلاء الذين يعلمهم ان يطعلوا على عوراته. كل انسان بيبقى له عورات.

فالانسان ينبغي ان يجتهد في وده اللي هو اسمه السمت واسمها الدل. وهو اشد تأثيرا في التعليم من اللسان - [01:35:38](#)

اشد تأثيرا في التعليم من اللسان ومن جلالة الفضيلة ابن عياض يقول ابراهيم ابن الاشعث رأيت سفيان بن عبيبة يقبل يد الفضيل

مرتين طبعا ده لجلالة الفضيل. انت عارف سفيان ابن عبيبة يعني يعتبر هو طبعاً تلميذ للفضيلة - [01:36:02](#)

بس كده يعتبر من كبار تلاميذه من كباري تلاميذ الفضيل بن عياض وسفيان الثوري وشعبة والجماعة دول طبقة تحتيه مباشرة طبقة

سفيان ابن عبيبة ومالك وابن ابي زئب والجماعة دول - [01:36:27](#)

ولكن آآ ابن عبيبة ادرك اغلب شيوخ سفيان الثوري والفضيل ابن عياض والجماعة دول وسفيان بن عبيبة هذا في القم جلالة وثقة

وعلما وفقها بالذات في علم القرآن آآ من جلالة الفضيل ان يقبل يده مثل سفيان ابن عبيبة رحمة الله على الجنان - [01:36:43](#)

يقول يحيى ابن ايوب ادخلت مع زافر ابن سليمان عن الفضيل ابن عياض. فاذا معه شيخ فدخل زافر واقعديني على الباب قال زافر

جعل الفضيل ينظر الي ثم قال - [01:37:05](#)

هؤلاء المحدثون يعجبهم قرب الاسناد. اللي هو الاسناد الايه؟ الاسناد العالي وده كان مشتهي ان ايه ان ان تقترب من رسول الله صلى

الله عليه وسلم باسناد نظيف وهذا اعلى واسمى درجات العلو. كل ما يكون بينك وبين - [01:37:22](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عدد رجال قليل كل ما يبقى شرف لك فيقول يعني هؤلاء المحدثون يعجبهم قرب الاسناد الا اخبرك باسناد

لا شك فيه اقرب بقى اسناد واقصر اسناد - [01:37:40](#)

قال نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عز وجل نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد فانا

وانت يا ابا سليمان من الناس - [01:37:54](#)

يعنى هذا نحن مخاطبون بهذه الآية مع قوة هذا الاسناد. رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جبريل عليه السلام عن الله عز وجل

قال ثم غشي على الفضيل بعدهما قال هذه المقالة وعلى الشيخ الذي كان معه وجعل زافر ابن سليمان - [01:38:11](#)

ينظر اليهما ثم خرج الفضيل وقمنا وهذا الشيخ مغشى عليه وسئل سفيان ابن عبيبة عن بكاء الفضيل الدائم. ما سببه قال كلاما جميلا

جدا. وكلام مختصر نص سطر قال رحمة الله اذا قرح القلب نديت له العينان - [01:38:30](#)

يعنى القلب كان متقرح تلاقي العين بالدم على طول. امتى بقى العين ما تدمعش؟ اذا قرحة القلب زالت وكيف تزول قرحة القلب عند

رجل الناقوس يدق على رأسه ليل نهار؟ ناقوس القيامة وناقوس الموت وناقوس الوحدة والحساب - [01:38:55](#)

فاذا قرح القلب نديت له العينان اخيرا قال ابو عبدالله الانطاكي اجمع الفضيل ابن عياض والثورى فتقذكر فرق سفيان وبكى ثم قال

سفيان للفضيل ارجو ان يكون هذا المجلس علينا رحمة وبركة - [01:39:13](#)

فقال له الفضيل لكنني يا ابا عبدالله اخاف الا يكون اضر علينا منه السوء تخلصت الى احسن حديثك وتخليصت انا الى احسن حديثي

فتزينت لي وتزينت لك يعني العجر والاجر انا مداريها وانت مداريها. ما اظهرت الا احسن ما عندي - [01:39:39](#)

وما اظهرت الا احسن ما عندك. قال فبكى سفيان وزاد بكاؤه وقال له احييتك احياك الله ده بقى الرفة الصالحة التي تجتمع على

محبة الله عز وجل وعلى الاخرة. ونرجو من اخواننا طلبة العلم ان يكون لهم في امثال هؤلاء - [01:40:02](#)

الاقران اسوة النوم يعني لا يتحاسدوا ولا يكتم احد عن احد شيئا. وليرعروا مجالسهم بذكر الله تبارك وتعالى وبمثل هذا النص

الجليل كان من اه يعني اه ثمرة اه الفضيل بن عياض ابنته علي رحمة الله - [01:40:22](#)

وكان علي من الاولابين من البكائين اه يقول عبد الصمد ابن يزيد سمعت الفضيل يقول اشرفت ليلة على علي وهو جالس في صحن

الدار وهو يقول النار النار متى الخلاص من النار - [01:40:47](#)

وقال لي يا ابتي سل الذي وهبني لك في الدنيا ان يهبني لك في الاخرة ثم قال لم ينزل منكسر القلب حزينا. ثم بكى الفضيل. انتم

عارفين ان علي ابن الفضيل مات في حياة ابيه - [01:41:08](#)

فالفضيلي بيذكر ابنه يعني يذكر اقوال ابنه. ثم بكى الفضيل ثم قال كان يساعدني على الحزن والبكاء عن ابن بار على نفس مذهب ابيه على نفسي مذهب ابي - [01:41:27](#)

رحمة الله على علي هو الفضيل بن عياض كان يقول رحمة الله اني لاعصي الله فاعرف ذلك في خلق دابتي وجاريتي يبقى الرجل اللي هو يعني تعان في بيته ومراته زي الشريك المخالف - [01:41:44](#)

وحماته عاملة بقى تهدى وتبرق وكل شوية تبعت له انزار وتبعدت له بتاع ومقلبة المرأة عليه انا عايز اقول له علاجك كله ان تنقي الله عز وجل يكفيك الله شر الخلق - [01:42:04](#)

سواء كانت مراتك ولا كانت حماتك ها كان رجل بيقول لواحد آفلانة كويسة وبتاع ومن ضمن المآثر قال له امها ميطة واحد بالك عشان ايه علشان ايه يبقى استريح لان طبعا الجهة جهة قوية جدا جهة الحماة دي - [01:42:22](#)

قوية والبنت آبنت امها على طول ممكن تقدر على الرجال حياته. ها بيقول لك واحد آراح يتجوز واحدة فامها بتقول له يا ابني دي بنتي دي الوحيدة انت لو خدتها - [01:42:41](#)

انا روحي هتطلع قال لها اعتبر ده وعد هو يعني لما يقول اه الفضيل رحمة الله اعرف ذلك في خلق دابتي خلق امرأتي يبقى ما من ايه عقوبة يعاقبها المرء الا بذنب. السيارة بتاعتكم كل يوم بتتزق تعمل البطارية يطلع لك المش عارف المارش يعمل المارش يطلع لك البتاع - [01:42:58](#)

تلaci العيال منيمين لك العجل والكلام دهوت على طول وعرض مستمر والكلام ده المسألة دي كلها مسألة ذنوب سيعاقبكم الله عز وجل بهذا. يبقى ازا كنت بقى عايز تخلص وتسمع نصيحة الفضيل ابن عياض - [01:43:20](#)

فينبغي عليك ان تصفي الاحوال حتى تصفو لك الاعمال يقول ابن الجوزي رحمة الله يقول واعلم وفلك الله انه لا يحس بضربة مبنج المبنج اللي هو ايه؟ اللي هو واحد بنج - [01:43:35](#)

فاللي واحد بنج لو قعدت تقطعه ما بيحسش عايز يقول لك بقى ايه يعني الطريق بقى على الحديد البارد كلام ليس له معنى.بني ادم متبنج الدنيا مبنجاه سكران بالدنيا ومحبتها مهمها - [01:43:54](#)

ترسل عليه من الموعظ من القرآن والسنة ده متبنج بحب الدنيا فهذا لا يحس بشيء وانما يعرف الزيادة من النقصان المحاسب لنفسه زي امسال الفضيل ابن عياض رحمة الله. ومتىرأيت تكبيرا في حال فاذكر نعمة ما شكرت او زلة قد فعلت - [01:44:07](#)

يبقى مقصرا على الحالين ما شكر النعمة ثم هو سادر في معاصي الله تبارك وتعالى. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [01:44:31](#)